

## تاج العروس من جواهر القاموس

شِعْرُ الْإِنَاءِ شَيْعَاءٌ : مَلَأْتُهُ فَهُوَ مَشِيْعٌ كَمَا بِيْعٌ وَمِنْهُ : هُوَ ضَبٌّ مَشِيْعٌ  
لِلْحَقْوَدِ كَمَا سِيَأْتِي . مِنْ الْمَجَازِ : فِي الدُّعَاءِ : حَيِّتَاكُمْ وَالْوَشَاءُكُمْ  
السَّلَامُ كَمَا لَكُمْ السَّلَامُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِيهِ سَقَطٌ وَالصَّوَابُ : كَمَا يُقَالُ  
: عَلَيْكُمْ السَّلَامُ قَالَ الشَّاعِرُ : .  
أَلَا يَا زَخْلَةَ مِينَ ذَاتِ عِرْقٍ ... بِرُودِ الطَّلِيلِ شَاءَكُمْ السَّلَامُ وَهَذَا إِزْمًا  
يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِأَصْحَابِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَهُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ لَمَّا  
اصْطَلَحَ الْقَوْمُ : يَا بَنِي عَيْسٍ شَاءَكُمْ السَّلَامُ فَلَا نَظَرْتُ فِي وَجْهِهِ ذُبْيَانِيَّةٍ  
قَتَلْتُ أَبَاهَا أَوْ أَحَاها وَسَارَ إِلَى نَاحِيَةِ عُمَانَ وَهَنَّاكَ عَقْبِيَّةً وَوَلَدَهُ كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ . شَاءَكُمْ السَّلَامُ : تَبِعَكُمْ نَقْلَهُ الصَّانِعَانِيُّ أَوْ شَاءَكُمْ : لَا  
فَارَقَكُمْ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ثَعْلَبٍ : أَيَّ صَحْبِكُمْ وَشَيْعَكُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
شَاءَكَ الْخَيْرُ أَيَّ لَا فَارِقَكَ قَالَ لُجَيْدٌ هـ : .  
فَشَاءَهُمْ حَمْدٌ وَزَانَتْ قُبُورَهُمْ ... أَسْرَرَةٌ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُذَوِّرٍ شَاءَكُمْ  
: مَلَأَكُمْ السَّلَامُ يَشَاءُكُمْ شَيْعَاءً وَهَذَا نَقْلُهُ يُونُسُ . يُقَالُ : شَاءَكُمْ  
بِالسَّلَامِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيُقَالُ : أَشَاءَكُمْ السَّلَامُ وَأَشَاءَكُمْ بِهِ :  
أَتَبِعَكُمْ أَيَّ عَمَّكُمْ وَجَعَلَهُ صَاحِبًا لَكُمْ وَتَابِعَاءً . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَى أَشَاءَكُمْ  
السَّلَامُ : أَصْحَابِكُمْ إِيَّاهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ . وَالشَّاعُ : بِوَلِّ الْجَمَلِ الْهَائِجِ  
فَهُوَ يُقَطِّعُهُ إِذَا هَاجَ نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ : .  
وَلَقَدْ رَمَى بِالشَّاعِ عِنْدَ مُنَاخِيهِ ... وَرَغَا وَهَدَّرَ أَيَّ مَا تَهْدِيرِ أَوْ الْمُنْتَشِرِ  
مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ شَاعٌ أَيَّضًا نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ : .  
يُقَطِّعُونَ لِلْبِاسِ شَاعًا كَأَنَّه ... جَدَايَا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بِصَائِرٍ قَدْ  
أَشَاعَتْ بِهِ إِشَاعَةً إِذَا رَمَتْهُ رَمِيًا وَأَرْسَلَتْهُ مُتَّفَرِّقًا وَقَطَّعَتْهُ مِثْلَ  
أَوْزَعَتْ بِبَوْلِهَا وَأَزْغَلَتْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ وَلَا تَكُونُ  
الإِشَاعَةُ إِلَّا فِي الْإِبْلِ . وَالشَّاعَةُ : الزَّوْجَةُ لِمُشَايَعَتِهَا الزَّوْجَ وَمَتَابَعَتِهَا  
قَالَ شَمِيرٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنْزَهُ قَالَ لِعِكَافِ بْنِ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ هـ : "  
أَلَيْكَ شَاعَةٌ " كَمَا فِي الْعُيُوبِ . قَلْتُ : وَوَرَدَ أَيَّضًا أَنْ سَيْفَ بْنَ ذِي يَزَنَ  
قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ : هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ ؟ أَيَّ زَوْجَةٍ . الشَّاعَةُ : الْأَخْبَارُ  
الْمُنْتَشِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالشَّيَاعُ كَكِتَابِ هَكَذَا فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ وَوُجِدَ

بخطِّ أبي زكريّا : المشياعُ كمجراب : دِقُّ الحطابِ تُشَيِّع به الذّار أي  
توقدُ وقد يُفتحُ والكسْرُ أفتح كما يُقال : شيابُ للذّار وجلاءُ لللعينِ  
وعليه اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ وهو مجاز . في حديث عليِّ B : أُمِرنا بكسْرِ  
الكُويبةِ والكِنْدَارَةِ والشَّياعِ قال ابنُ الأَعرابيِّ : الشَّياعُ : مِزمارُ  
الرَّاعي ومنه قولُ مَريمَ عليها السّلامُ : اللهمَّ سقِّهْ بلا شِيعٍ تَعني الجَرادَ  
أي بلا زَمَّارَةٍ راعٍ . وفي الأَساسِ : هو مِنفاخُ الرَّاعي سُمِّيَ به لأَنَّهُ يَصيحُ  
بها على الإبلِ فَتَجتمعُ . الشَّياعُ : صوتُهُ وهذا نقله الجَوْهَرِيُّ وأَنشدَ :  
" حَنينَ النَّبيبِ تَطربُ للشَّياعِ وهو قول قيس بن ذريح وصدْرُهُ :  
" إذا ما تُذْكَرِينِ يَحِنُّ قَلْبِي